التمهيد

أضواء على النقد في القرنين الثالث والرابع الهجريين

النقد الأدبي

النقد لغةً: تمييز الجيد من الرديء، قالوا: نقدت الدراهم وانتقدتها إذا أخرجتُ منها الزيف وميزتُ جيدها من رديئها، ومنه: التنقاد والانتقاد وهو تمييز الدراهم وإخراج الزائف منها([[1]](#footnote-2)).

وكذلك وردت لفظة (النقد) بمعنى العيب والانتقاص والتجريح، كما في حديث أبي الدرداء «إن نقدت الناس نقدوك وإن تركتهم تركوك»([[2]](#footnote-3)). وقد سار النقاد العرب على كلا الاستعمالين في نقدهم «استعملوه في القديم وفي الحديث: بمعنى التحليل والشرح والتمييز والحكم، فالنقد عندهم دراسة الأشياء وتفسيرها وتحليلها وموازنتها بغيرها المشابِهَة لها أو المقابِلة ثم الحكم عليها ببيان قيمتها ودرجتها، وأكثر الذين كتبوا في النقد الأدبي مشوا على هذا المعنى»([[3]](#footnote-4)).

أما اصطلاحاً: فكلمة (النقد) تعني في مفهومها العام (الحكم)، وهو مفهوم شامل لكل معاني النقد حتى في أشد استعمالاته، أما النقد الأدبي «فهو فن دراسة الأساليب وتمييزها، على أن نفهم لفظة الأسلوب بمعناها الواسع وهو منحى الكاتب العام وطريقته في التأليف والتعبير والتفكير والإحساس على السواء»([[4]](#footnote-5)). وخلاصة الأمر أن النقد الأدبي هو الحكم الصادر على النص الأدبي سواء كان شعراً أو نثراً، لبيان مواطن الجودة والرداءة فيه، أي هو «تقدير النص تقديراً صحيحاً وبيان قيمته ودرجته الأدبية»([[5]](#footnote-6)).

يعد النقد الأدبي مقياس من المقاييس الدالة على رقي الأمم، فهو لا يرقى ولا يكون في قمة نضجه إلا إذا كانت الأمة قد وصلت حداً من اليقظة الأدبية والعلمية مما يتيح لها أن تقف مستوعبة ومتذوقة نتاجها الأدبي الخاص؛ لأن التذوق الفني «ابن حياة ثقافية يتحقق فيها قدر من العلم والرقي والإقبال على الحياة بنفس منفتحة وقلب شاب»([[6]](#footnote-7)).

وهكذا تطور النقد الأدبي العربي، فبعد أن كان في مراحله الأولى «نقداً ساذجاً فطرياً يعتمد على الإحساس والذوق البسيط»([[7]](#footnote-8)). أخذ في بداية القرن الثاني الهجري بالرقي والتعقيد؛ وذلك لتعقد حياتهم الأدبية والاجتماعية والفلسفية، وحين نشطت الحركة الثقافية العربية بفضل نشاط حركة التدوين التي بدأت تشق طريقها في بداية القرن الثاني «برزت طبقة النحويين واللغويين العرب، فكان لهؤلاء العلماء والأدباء والرواة أثر في تطور مفهوم النقد والاتجاه به نحو المنهجية والموضوعية في تحليل معانيه وتعليل ظواهره الفنية وفي تدوين الكثير من مقاييسه وأصوله، وفي البحث الدءوب في لغته ومعجمه ومصطلحاته...»([[8]](#footnote-9)).

يقول الأستاذ طه أحمد إبراهيم «إن النقد الأدبي توطد واستقر في عهد الطبقات الأولى من اللغويين وتشعبت بحوثه، وتنوعت، وعرفت له مقاييس وأصول. وظاهرٌ جداً أنه ليس نقد السليقة والفطرة، بل نقد الدراسة الكثيرة التي تبنى على العلم...»([[9]](#footnote-10))، فقد فهموا معنى الأدب وعرفوا أن غايته الأسمى هي الإفصاح عن مكنونات الشعور، فرفضوا التكسب بالشعر؛ لأنه مفسد للمعنى الروحي الذي يحمله الشعر، فهو إفسادٌ له وانحراف به عن غايته المثلى، لذلك أصبحوا بحق النواة الأولى التي انبثق منها النقد الأدبي العربي([[10]](#footnote-11))، وأصبحت آراؤهم النقدية أصلاً من الأصول التي اعتمد عليها العلماء النقاد «بدءاً من القرن الثالث وحتى عصر ابن رشيق القيرواني وحازم القرطاجني»([[11]](#footnote-12)).

فنادراً ما يخلو مؤلف نقدي من أفكارهم ومصطلحاتهم ولقد كانوا بحق جذور النقد الأدبي. وفي القرن الثالث كان لهؤلاء النقاد أثر كبير في تطور مفهوم القضايا النقدية التي تناولها العلماء النقاد في القرون التالية وأصبح القرن الثالث يمثل النهضة الحضارية والفكرية في تطور مفهوم النقد خصوصاً نقد الشعر، يقول الدكتور طه أحمد إبراهيم: «لم تعرف الحياة العلمية عند العرب عهداً خصباً بالرجال والأفكار ومختلف الأمزجة، كما عرفت في العصر العباسي، فقد كان فيها ضروب شتى من التفكير وولوع بالمعرفة، وانصرف إلى العلوم بقوةٍ وإيمان، فبينما رجال الدين يبحثون في القرآن والحديث والفقه والأصول، وبينما علماء العربية يجمعون اللغة ويدونون النحو ويستنبطون العروض، إذا بعلماء آخرين ينقبون في آثار الفرس والسريان واليونان، وينقلون منها إلى العربية الصالح المقبول، وبهذه النقول وهذا الامتزاج ألمّ العرب بكثير من أفكار الأمم الأجنبية وطرقها في البحث والتعليل»([[12]](#footnote-13)).

ولقد أصبح النقد الأدبي في القرن الثالث الهجري متشعب النواحي مختلف الأمزجة يقوم على الدقة، متأثراً بكل ما صادفه من ثقافات ومعارف وفنون ساهمت في رقي العقلية العربية في العصر العباسي، فقد ظهر فيها نوابغ العلماء الذين تبحروا في كل فن «واتجهوا نحو التخصص والإتقان والتحقيق للعلوم والآداب، مما يدل على جودة القريحة وصفاء الذهن وتنوع الثقافة، فلم تعد الأمة العربية مقتصرة على الثقافة العربية الصرفة، ولكنها أضافت إلى فنونها وآدابها علوم وآداب الأمم الأجنبية كاليونان والفرس والسريان...»([[13]](#footnote-14)). فكان لهذه الأمم تأثيرها الواضح في نقدنا الأدبي، وقد بدا ذلك في منهجه أشد ما يكون بسبب العقلية الجديدة التي كونتها فلسفة اليونان والتي اتخذها المعتزلة وعلماء الكلام أساساً في محاولاتهم للدفاع عن مذهبهم، وهذا ما يفسر تغير النقد العربي من نقد ذوقي غير مُسَبب إلى نقد ذوقي مُسَبب، يحاول أن يقصر أحكامه على الجزئية التي ينظر فيها([[14]](#footnote-15)). وبسبب التقدم الذي شهده هذا العصر، أخذ النقد الأدبي العربي يستقل بالبحث والتأليف على أيدي النقاد وعلماء الأدب، كابن سلاّم الجمحي (م231هـ) والجاحظ (م255هـ)، وابن قتيبة (م276هـ)، وابن المعتز (م296هـ) وغيرهم من الأدباء والعلماء وأصحاب الثقافات الحديثة من الذين جددوا موازين النقد وخاضوا في الموازنات وألّفوا في علوم البلاغة. ولعل «من أبرز الظواهر الأدبية التي ظهرت في هذه الفترة ظاهرة (تحقيق النص الشعري) والتثبت من صحة نسبته في ضوء تطور حركة التدوين وازدهارها، فتحقيق النصوص من خلال منهج موضوعي قائم على التحليل والاختبار والفحص والموازنة هو عمل نقدي صعب يحتاج إلى قدرة ومهارة فائقتين وهنا يبرز (محمد بن سلام الجمحي المتوفى سنة 231هـ في كتابه طبقات فحول الشعراء الجاهليين والإسلاميين)»([[15]](#footnote-16)). وكتابه أول مؤلف نقدي عرض فيه ابن سلام قضايا نقدية عرضاً علمياً رائعاً، منها قضية الانتحال في الشعر الجاهلي موضحاً عبث القبائل والرواة في نسبة كثير من الأشعار، ثم راح يضع الشعراء في طبقات حسب جودتهم الفنية([[16]](#footnote-17)).

كما برزت في هذه الفترة مشكلة (القديم والحديث) في الشعر العربي، وتباينت آراء النقاد فيها وبرز في هذه القضية ابن قتيبة (ت276هـ) الذي انتهى إلى حقيقة واضحة: «ووصل إلى قناعة راسخة بأن الأدب العربي وحدة فنية متصلة ومستمرة، وإن الزمان أو المكان لن يكونا مقياسين صحيحين في دراسة الشعر العربي والبحث عن الجيد منه»([[17]](#footnote-18)).

أما الجاحظ (ت255هـ) فعلم من أعلام الأدب والنقد والبيان، تمثل مؤلفاته مصدراً مهماً من مصادر الفكر والمعرفة الإنسانية، وقد صدق ابن العميد حين قال: «إن كتب الجاحظ تعلم العقل أولاً ثم الأدب ثانياً»([[18]](#footnote-19)). وقد احتوت مؤلفاته على آرائه في النقد التي تحدث فيها عن أهم القضايا النقدية كالسرقات الشعرية والطبع والصنعة، وقضية اللفظ والمعنى، وكذلك موقفه من الشعر المحدث، ولعل أهم ما أسسه الجاحظ «هو النظرة المنصفة للأدب الذي عاصره»([[19]](#footnote-20)) والتي تعني «استقلال الحكم على الصورة الشعرية والمعنى، وعزل ذلك عن بيئة ودين وزمن وأخلاق وسنن ومذهب الشاعر»([[20]](#footnote-21)). وبذلك يعد الجاحظ من النقاد الأوائل الذين وضعوا أُسس النقد والبلاغة والبيان في القرن الثالث الهجري.

وفي هذه الفترة اتجه نقادنا إلى دراسة (البديع وفنونه) وقد برز في هذا الميدان ابن المعتز (ت296هـ) الذي أمعن في دراسة البديع وفنونه، فألف كتاب (البديع)، وراح يستخرج لهم من آثار العربية القديمة، والقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، ما يؤكد أن البديع قديم في لغتنا العربية، ولكنه عُرِف عند المحدثين، فهو يرد على من يدعي أن الأدب العربي كان خلواً من البديع إلى أن ظهر المحدثون أمثال بشار وأبي نؤاس وأبي تمام. لقد مثلت دراسة ابن المعتز لفن البديع- وما صاحبها من آراء مختلفة حول هذا الفن- جانباً مهماً من جوانب الحركة النقدية في القرن الثالث. وبذلك يكون ابن المعتز «هو الذي أدخل الأدب الحديث من باب النقد العريض ومنح النقاد حق معالجته كنوع قائم مستقل، له شعراؤه، وله صورهُ الخاصة»([[21]](#footnote-22)).

لقد تطور النقد الأدبي على أيدي هؤلاء العلماء النقاد، وأصبح يتناول قضايا وموضوعات كثيرة ومتشعبة، وذلك بسبب نشاط الحياة العقلية وتطور العلوم والمعارف. والاطلاع على تراث الأمم الأخرى كاليونان والرومان وغيرهم، فغلب العقل على الخيال، ورُفِع من شأن النقد و«بدأت طلائع النقد المعلل في الظهور كقوة نقدية منظمة بعض الشيء»([[22]](#footnote-23)).

كما حرص الشعراء على أن يكونوا كالكتاب علماء، أصحاب فلسفة، وأصحاب تفكير، وأن تكون لهم كتب، فترى البحتري يؤلف، وأبا تمام يؤلف، وابن المعتز يضع كتاب (البديع)([[23]](#footnote-24)).

النقد في القرن الرابع الهجري:

إذا كان النقد في القرن الثالث يمثل مرحلة النشأة والفتوة للدراسات النقدية، فإن القرن الرابع يمثل مرحلة الشباب والتخصص في دراسة النقد. فقد أصبح النقد خصباً جداً «كان متسع الآفاق، متنوع النظرات معتمداً على الذوق الأدبي السليم، مؤتنساً بمناحي العلم في الصورة والشكل لا في الجوهر والروح، إن حلل فبذوق سليم، وإن عرض لفكرة أتى على كل ما فيها...»([[24]](#footnote-25)). ففي هذه المرحلة اتسع التأليف في النقد وتشعبت مناحيه وأصبحت حركة النقد جياشة «إذ برز في هذا العصر ثلاثة شعراء كبار لا يقلون عن الأربعة الجاهليين أو الثلاثة الإسلاميين ملكة وقريحة وقدرة وطبع»([[25]](#footnote-26)). فتباعدت فيهم الآراء واختلفت عليهم الأضواء، واحتدم بهم الجدال، وكثر فيهم التأليف واتسعت بهم آفاق الدراسات النقدية، فشغل الناس بأبي تمام والبحتري كثيراً ودار حولهم النقد، حتى إذا ظهر المتنبي دارت حوله دوامة النقد وأصبح له أنصاراً ومؤيدين وكان له خصوماً وحساداً([[26]](#footnote-27)).

كما ظهرت في القرن الرابع مذاهب في الأدب والنقد متأثرة بالتيارات الفكرية والفلسفية الجديدة، وبرز إلى الوجود فريقان: فريق نقد ووزان وحكم متأثراً بذوقه الأدبي وطبعه العربي وثقافته الخالصة من شوائب الثقافات الأخرى. ومن هؤلاء الحسن بن بشر الآمدي (ت371هـ) صاحب الموازنة بين الطائيين والقاضي عبد العزيز الجرجاني (ت392هـ) صاحب (الوساطة بين المتنبي وخصومه) والحاتمي (ت383هـ) صاحب (الرسالة الحاتمية) في نقد شعر المتنبي وبيان سرقاته من حكمة أرسطو الفيلسوف([[27]](#footnote-28)). وفريق آخر كتب بروح أدبي وأكثرهم من طبقة الكتاب والمتأنقين من الأدباء والشعراء أصحاب المذهب البلاغي الجديد الذين شربوا بفنون البديع وتأثروا بالفلسفة اليونانية، ومن أصحاب هذا الفريق: قدامة بن جعفر (ت377هـ) صاحب (نقد الشعر ونقد النثر) وابن العميد (ت360هـ) والصاحب بن عباد (ت385هـ) صاحب (الكشف عن مساوئ المتنبي) وأبو هلال العسكري (ت395هـ) صاحب (الصناعتين)([[28]](#footnote-29)). ولاشك «أن ظهور قدامة بن جعفر في أول هذا القرن، ورجوعه إلى البيان اليوناني وما فيه من موازين نقدية ومناهج للبيان يلقح بها البيان العربي ويضع بها أسس النقد الأدبي جاعلاً لألوان الترف في الأداء التي تمس الفكرة وتسبغ على المعنى حظاً كبيراً في النقد- كان تطوراً جديداً في بحوث النقد والبيان، وكان عقل قدامة المنطقي يغلب على ذوقه الأدبي»([[29]](#footnote-30)). ولقد تأثر قدامة بن جعفر بالثقافات والعقليات التي كانت سائدة في عصره، وبالفرق الكلامية كالمعتزلة، ومن البديهي أن يبدو أثر هذه الثقافات في نَفْس قدامة وخاصة كتابيّ (الشعر والخطابة) لأرسطو وأن يظهر ذلك واضحاً في منهجه العقلي في النقد الذي سار عليه، والذي أصبح فيما بعد منطلقاً لكثير من النقاد الذين أعجبوا بمنهجه وتأثروا به تأثراً عميقاً، أمثال أبي هلال العسكري في كتاب (الصناعتين) وابن سنان الخفاجي (ت466هـ) في (سر الفصاحة). واحتدم الصراع بين تيار المذهب العربي الخالص من جهة، وتيار البديع والخروج على عمود الشعر ممن تأثروا بالفلسفة اليونانية من جهة أخرى. وكان مما نتج عن هذا الصراع أن برزت على الساحة الأدبية كثير من المسائل النقدية التي دار حولها النقد في تلك الفترة، وتبارى الطرفان ودارت بينهما معارك نقدية نتج عنها ظهور مدرستان عنيفتان «إحداهما تفضل أبا تمام لغزارة معانيه، وطائفة تفضل البحتري لاتصاله كما يقولون بعمود الشعر»([[30]](#footnote-31)). ولأنهم ينسبونه «إلى حلاوة النفس وحسن المخرج، ووضع الكلام في مواضعه، وصحة العبارة، وقرب المآتي، وانكشاف المعاني»([[31]](#footnote-32)). فتجاذب النقاد بين المذهبين وطرقوا كثيراً من المسائل النقدية وألفوا فيها الكتب. كل يؤيد الشاعر الذي يمثل مذهبه، ومعارضاً من يخالفه. ومن هؤلاء النقاد: أبو بكر الصولي (335هـ) من أتباع مذهب أبي تمام، ألف فيه كتاب أسماه (أخبار أبي مام) فهو يرى أن خصوم أبي تمام «أحد رجلين: رجل جاهل عجز عن فهمه فعابه، ورجل معاند ساقط يريد أن يتخذ من تجريحه لأبي تمام سبيلاً إلى المجد»([[32]](#footnote-33)). وهذا حكم يفتقر إلى الموضوعية ويغلب عليه التعصب والإسراف وفساد الذوق الفني.

وبعد كل هذه الخصومات والصراعات التي دارت حول الشعراء على أيهما أفضل، ظهرت دراسات نقدية جديدة تسلك مسلكاً وسطاً بين الطرفين وتحاول أن تنصف بين الشعراء وتحكم بينهم دون تعصب أو هوى، وهذه الدراسات هي (الموازنات) ووهي مصطلح نقدي جديد ظهر في القرن الرابع الهجري «بوصفه منهجاً قائماً على التحليل والتعليل والالتزام والرؤية والأناة والذوق الفني والموهبة الناقدة»([[33]](#footnote-34)). فألف الآمدي كتاب (الموازنة بين أبي تمام والبحتري) وألف القاضي الجرجاني كتاب (الوساطة بين المتنبي وخصومه).

والموازنات أسلوب نقدي جديد قائم على منهجية محكمة، وهذه المنهجية هي رد فعل انعكاسي ضد التعصبية التي شغلت كثير من النقاد، ومن خلال هذه الموازنات تعرض نقادنا القدامى إلى كثير من القضايا النقدية، كما تطرقوا لدراسة كل شاعر من حيث الصياغة والأسلوب واللغة والأداء الفني.

وبهذا تكون الموازنات قد فتحت الآفاق أمام النقاد العرب لدراسة كثير من مسائل الشعر العربي، وخاصة الشعر المحدث الذي أصبح مدار الحركة في القرن الرابع الهجري. وقد رفع النقاد في هذه الموازنات (مبدأ الإنصاف) شعاراً لهم، فدرسوا كل شاعر، ذاكرين محاسنه ومساوئه، لمعرفة من المحسن. وعلى الرغم من هذا التظاهر بالإنصاف إلا أنهم كانوا أكثر ميولاً إلى الشكل التقليدي للقصيدة العربية في روحها ومضمونها، فالآمدي قبح أبا تمام لخروجه عن عمود العشر العربي «ولو حرر الآمدي نفسه من قيود عمود الشعر؛ لعدل موازين موازنته، ولأنصف أبا تمام أكثر مما أنصفه، ولقدر عبقريته التي تروع كل من يديم النظر في شعره»([[34]](#footnote-35)).

وخَبتتْ نار الخصومة بين أبي تمام والبحتري، ثم ما لبثت أن اشتعلت بمجيء أبي الطيب المتنبي، فقد كان في شعره نوع من التجديد، وكان متكبراً، وكان محسّداً، فاختلف الناس فيه فرقتين: فرقة تستسمجه وتحط من قدره، ويغيضها تقريب سيف الدولة له، وإغداقه عليه، وفرقة ترى أنه جدير بذلك، وأن شعره في المقام الأول. ومازالت هذه الخصومة تتناحر حتى ظهر عبد العزيز الجرجاني، وكان قاضياً عادلاً، فألف كتابه المشهور (الوساطة بين المتنبي وخصومه)([[35]](#footnote-36)). وقد بحث القاضي الجرجاني المسائل النقدية التي جدّت في الشعر العربي، بحثاً مستفيضاً قائماً على الذوق والفكر والرؤية النقدية الثاقبة، فكان لهذه العقلية الفذة دوراً هاماً في تطور النقد الأدبي العربي.

أما في الأندلس، فقد نشأت في القرن الرابع حركة نقدية على غرار الحركة النقدية في المشرق العربي إلا أنها أدنى من مستواها من النقد المشرقي، فالنقد الأندلسي لم يبرز بوصفه علماً في العلوم الأدبية، كما هو في المشرق، له رجاله المعنيون به، وخطواته العلمية، ومناهجه المرسومة، «فلم يستطع النقد الأدبي في الأندلس قبل القرن الخامس أن يرتفع إلى مستوى المشكلات الكبرى التي دارت في النقد الشرقي، من حيث الطبع والصنعة، واللفظ والمعنى، والنظم، والصدق والكذب...، بل ظل بسيطاً ساذجاً في مجالي المستوى والتطبيق لا ينفك عن التمرس ببعض الأخطاء اللغوية والنحوية، إذ كان القائمون على تدريس الشعر من طبقات المؤدبين...»([[36]](#footnote-37)). إذ أخذت هذه الطبقة على عاتقها «مهمة تدريس اللغة العربية ونحوها، وعلوم القرآن لأبنائها في المدن الأندلسية ولاسيما قرطبة»([[37]](#footnote-38)).

فأخذت حركة النقد الأدبي في الأندلس- في القرنين الرابع والخامس- تقوى وبدأت معالمها تتضح وأخذ النقاد بالتأليف، فقد ألف عثمان بن ربيعة (ت310هـ) كتاباً بعنوان (طبقات فحول الشعراء)([[38]](#footnote-39)). وهو على غرار كتاب ابن سلام الجمحي في المشرق. وكذلك ألف ابن عبد ربه (ت328هـ) كتاب (العقد الفريد) الذي يعده أحد الباحثين من المؤلفات التي تحمل في طياتها بداية النقد الأدبي في الأندلس([[39]](#footnote-40)).

كما كان للحركة الثقافية في مجالس الخلفاء ومنهم عبد الرحمن الناصر الذي ولِي الخلافة (ت316هـ) وابنه الحكم المستنصر (350- 366هـ) أثر واضح في تطور النقد الأدبي، إذ وجدت إشارات نقدية خاصة، فقد طلب عبد الرحمن الناصر من المؤدبين استنساخ شعر أبي تمام، وكذلك بعثت هذه المجالس في الأندلسيين شعوراً بالثقة، وإنهم قادرين على أن يباروا أهل المشرق في العلم والأدب وهي أول حوافز النقد([[40]](#footnote-41)). وهناك عامل له أثر شديد في نضوج العقلية النقدية في الأندلس؛ وهو إنشاء ديوان للشعراء لا يقيد فيه اسم الشاعر لينال عطاءاً إلى بعد أن يثبت تفوقه. وفي هذا الديوان تبارى الشعراء في عرض قصائدهم الشعرية، وهم مذعنون أمام الأحكام النقدية التي سترفع من شعرهم أو تستهجنه. وفي هذه المنافسة بدأت مفاهيم النقد تنمو وتترعرع، وبدأ الذوق النقدي الأندلسي يتجه إلى استحسان شعر المحدثين أمثال بشار بن برد وأبي نؤاس وأبي تمام والبحتري وغيرهم، وكثر النسج على منوالهم، فتربى الذوق الأندلسي مدة طويلة على الشعر المحدث، لذلك يمكن القول إن النقد الأدبي في الأندلس قد تأخر إلى القرن الرابع الهجري بعد وفاة المستنصر بالله (ت399هـ) والفتنة البربرية التي اجتاحت قرطبة، فقد مرت الأندلس بحقبة عصيبة قلبت موازين الحياة، وقضت على معالم الثقافة والرقي، فأخذ الشعراء برثاء الأندلس، ماضيها وحاضرها، وراحوا يطالبون باسترجاع القيم التي تحطمت، فكان النقد الأدبي من نتاج ذلك كله([[41]](#footnote-42)). فالنقد الأدبي بالأندلس بدأ يبرز إلى الساحة الأدبية النقدية بوصفه فناً له أسس ثابتة ومناهج خاصة في منتصف القرن الرابع الهجري، وبرز في هذا الميدان ناقدان هما من أعظم من تقدم النقد على يديهما، وهما: ابن حزم الظاهري، وابن شهيد ربيب العامريين، وقد عدّهما الدكتور إحسان عباس «أعظم اثنين تمرسا بالنقد في القرن الخامس وربما ظلاّ أعظم من نلقاهما في تاريخ النقد هناك»([[42]](#footnote-43)).

1. () ينظر: لسان العرب، ابن منظور المصري، مادة (نقد): 3/ 425، دار صادر، بيروت، د.ت. [↑](#footnote-ref-2)
2. () محاضرات في تاريخ النقد عند العرب، ابتسام مرجون الصفار، ناصر حلاوي: 9، جامعة بغداد، 1990م. [↑](#footnote-ref-3)
3. () أصول النقد الأدبي، أحمد الشايب: 6، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط6، 1964م. [↑](#footnote-ref-4)
4. () في الأدب والنقد، د.محمد مندور: 10، مطبعة نهضة مصر، الفجالة، ط5، د.ت، وينظر: دراسات في النقد الأدبي في الجاهلية إلى غاية القرن الثالث، بدوي طبانة: 23، دار الثقافة، بيروت- لبنان، ط5. [↑](#footnote-ref-5)
5. () نقد الشعر لأبي الفرج قدامة بن جعفر، تحقيق وتعليق: د.محمد عبد المنعم خفاجي: 13، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، د.ت. [↑](#footnote-ref-6)
6. () النقد الأدبي الحديث في مصر- نشأته واتجاهاته، كمال نشأت: 5، المنظمة العربية للتربية والعلوم، بغداد. [↑](#footnote-ref-7)
7. () في النقد الأدبي، شوقي ضيف: 30، دار المعارف، مصر، ط7، 1988م. [↑](#footnote-ref-8)
8. () محاضرات في تاريخ النقد عند العرب: 73. [↑](#footnote-ref-9)
9. () تاريخ النقد الأدبي عند العرب من العصر الجاهلي إلى القرن الرابع الهجري، طه أحمد إبراهيم: 72، دار الحكمة، بيروت- لبنان، د.ت. [↑](#footnote-ref-10)
10. () ينظر: المصدر نفسه: 738. [↑](#footnote-ref-11)
11. () محاضرات في تاريخ النقد عند العرب: 80. [↑](#footnote-ref-12)
12. () تاريخ النقد الأدبي، طه أحمد إبراهيم: 111، وينظر من حديث الشعر والنثر، طه حسين: 85، دار المعارف، مصر، 1961م. [↑](#footnote-ref-13)
13. () ابن قتيبة ومقاييسه البلاغية و الأدبية والنقدية، د.محمد رمضان الحربي: 21، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ط1، 1393هـ/ 1984م. [↑](#footnote-ref-14)
14. () ينظر النقد المنهجي عند العرب ومنهج البحث في الأدب واللغة، مترجم عن الأستاذين لانسون وماييه، د.محمد مندور: 11، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، الفجالة، القاهرة، 1972م. [↑](#footnote-ref-15)
15. () تاريخ النقد الأدبي، داود سلوم، عناد غزوان، جلال الخياط: 61، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، كلية الآداب، 1986م. [↑](#footnote-ref-16)
16. () ينظر العصر العباسي الثاني، شوقي ضيف: 153، دار المعارف، مصر، د.ت. [↑](#footnote-ref-17)
17. () مقالات في تاريخ النقد عند العرب، داود سلوم: 151، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، 1981م، وينظر مفاهيم في الأدب والنقد، حكمة علي الآوسي: 54، دار النهضة العربية، القاهرة، 1987م. [↑](#footnote-ref-18)
18. () مختارات من آثار الجاحظ، عناد غزوان، جلال الخياط، علي عباس علوان: 5، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، 1985م. [↑](#footnote-ref-19)
19. () مقالات في تاريخ النقد، داود سلوم: 123. [↑](#footnote-ref-20)
20. () نصوص النظرية النقدية في القرنين الثالث والرابع للهجرة، جميل سعيد، داود سلوم: 16، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، د.ت. [↑](#footnote-ref-21)
21. () تاريخ النقد الأدبي عند العرب من القرن الثاني إلى القرن الثامن الهجري، إحسان عباس: 121، دار الثقافة، بيروت- لبنان، ط4، د.ت. [↑](#footnote-ref-22)
22. () عن اللغة والأدب والنقد- رؤية تاريخية ورؤية فنية، محمد أحمد الغرب: 281، بيروت- لبنان، د.ت. [↑](#footnote-ref-23)
23. () ينظر من حديث الشعر والنثر، طه حسين: 52. [↑](#footnote-ref-24)
24. () تاريخ النقد الأدبي، طه أحمد إبراهيم: 141. [↑](#footnote-ref-25)
25. () تاريخ النقد الأدبي، طه أحمد إبراهيم: 150. [↑](#footnote-ref-26)
26. () ينظر المصدر نفسه: 151. [↑](#footnote-ref-27)
27. () ينظر نقد الشعر، تحقيق وتعليق: د.محمد عبد المنعم خفاجي: 44. [↑](#footnote-ref-28)
28. () ينظر أثر القرآن في تطور النقد العربي إلى آخر القرن الرابع الهجري، د.محمد زغلول سلام، قدم له الأستاذ: محمد خلف الله أحمد: 333، دار المعارف، مصر، ط2، 1961م. [↑](#footnote-ref-29)
29. () نقد الشعر، تحقيق وتعليق: محمد عبد المنعم خفاجي: 45. [↑](#footnote-ref-30)
30. () النقد الأدبي، د.أحمد أمين: ق1/ 481، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ط4، 1487هـ/ 1967م. [↑](#footnote-ref-31)
31. () أثر القرآن في تطور النقد العربي، د.محمد زغلول سلام: 335. [↑](#footnote-ref-32)
32. () النقد المنهجي عند العرب، د.محمد مندور: 94، وينظر: النقد اللغوي عند العرب حتى نهاية القرن السابع الهجري، نعمة رحيم العزاوي: 114، منشورات وزارة الثقافة والفنون، العراق، 1987م. [↑](#footnote-ref-33)
33. () تاريخ النقد الأدبي، د.داود سلوم، د.عناد غزوان: 131. [↑](#footnote-ref-34)
34. () الموازنة بين أبي تمام والبحتري، للآمدي: 243، تحليل ودراسة: قاسم مومني، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد- العراق، د.ط.، د.ت. [↑](#footnote-ref-35)
35. () ينظر النقد الأدبي، أحمد أمين: 1/ 483. [↑](#footnote-ref-36)
36. () تاريخ النقد الأدبي، إحسان عباس: 471. [↑](#footnote-ref-37)
37. () المدارس النحوية، خديجة الحديثي: 388، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ط2، د.ت. [↑](#footnote-ref-38)
38. () ينظر بغية الملتمس في تاريخ علماء الأندلس، للضبي: 2/ 537، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1989م، د.ط. [↑](#footnote-ref-39)
39. () ينظر الشعر الأندلسي في نظر النقاد القدامى، أحمد محمد الشمري، رسالة دكتوراه في الأدب الأندلسي، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، قسم اللغة العربية، 2003م. [↑](#footnote-ref-40)
40. () ينظر: تاريخ النقد عند العرب، إحسان عباس: 472. [↑](#footnote-ref-41)
41. () ينظر تاريخ النقد عند العرب، إحسان عباس: 472. [↑](#footnote-ref-42)
42. () المصدر نفسه: 475. [↑](#footnote-ref-43)